

## 01- الإعجاز التأثيري للقرآن الكريم .. فضيلة الشيخ / محمد

### إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم - 00:00:50

انك حميد مجید. اما بعد كما ذكرنا الاسبوع الماضي مقدمة اه هذا البحث المهم وهو الجزء التأثيري للقرآن الكريم. فننجد به عهد يقول المصنف رحمة الله تعالى ان المتأنل لوجهه الاعجاز القرآني يجده تتعذر حدود المعانی والمعرف - 00:01:10

فلا يقتصر اعجازه فقط على عظمة سبکه ونظمها. او على ما يحويه من معارف غير متعارضة. وعلوم وما تضمنه من اخبار ثابتة بل مع كل هذه الوجوه. نجد وجها اخر غایة - 00:01:38

في الالهیة وهو تأثيره في سامعيه. فالقرآن له تأثير عجیب على سامعيه يظهر في صور واسکال متعددة. فبمجرد الاستماع اليه. وان لم يفهم المقصود منه تجد القلوب قديمة انفتحت وال NFOS قد اطمأنت والهدوء والسكنة قد حل بمستمعه. وهذا الاعجاز التأثيري یتعذر - 00:01:58

من امن به الى من انكره او كفر به. ولهذا اختار الامام ابو سليمان الخطابي رحمة الله تعالى جاز التأثيرية للقرآن الكريم كأهم وجه من وجوه الاعجاز فيه. فقال في رسالته بيان اعجاز القرآن - 00:02:27

قلت في اعجاز القرآن وجه اخر ذهب عنه الناس فلا يكاد يعرفه الا الشاذ من احدهم. وذلك صنيعه بالقلوب تأثيره في النفوس فانك لا تسمع كلاما غير القرآن يعني الا القرآن منظوما ولا منثورا. اذا قرع - 00:02:47

خلص له الى القلب من اللذة والحلابة في حال ومن الروعة والمهابة في اخرى. ما يخلص من اليه تستبشر به النفوس وتنشر له الصدور. حتى اذا اخذت حظها منه عادت اليه مرتابة - 00:03:12

قد عرها الوجیب والقلق. وتفعثاها الخوف والفرق. تقشعر منه الجلد وتتنزعج له القلوب يحول بين النفس ومضمراتها وعوائدها الراسخة فيها فكم من عدو للرسول صلى الله عليه وسلم من رجال العرب وفتاها اقبلوا يريدون اغتياله وقتله - 00:03:32

سمعوا ايات من القرآن فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم ان ان يتحولوا عن رأيهم الاول وان يركعوا الى مسالمته ويدخلوا في دينه وصارت عداوتهم موالة وكفرهم ايمانا. انتهى كلام الامام - 00:03:57

رحمة الله تعالى اذا في القرآن العظيم سر خاص يشعر به كل من يواجه نصوصه ابتداء. قبل ان يبحث عن مواضع الاعجاز فيها يشعر ان هنالك شيئا ما وراء المعانی التي يدركها العقل من التعبير. وان هنالك عنصرا - 00:04:17

ما ينسكب في الحس بمجرد الاستماع لهذا القرآن يدركه بعض الناس واضحا ويدركه بعض الناس غامضا. هذا العنصر الذي ينسكب في الحس يصعب مصدره. اهو العبارة ذاتها؟ اهو المعنى الكامن فيها؟ اهو الصور والظلال التي تشعلها - 00:04:40

اهو التأثير؟ اهو التأثير القرآنی الخاص؟ المتمیز عن سائر القول المصور من اللغة؟ اهي هذه عناصر كلها مجتمعة ام انها هي وشيء اخر وراءها غير محدود يذكر اولا اثر استماع القرآن الكريم في الملائكة - 00:05:05

يقول تحب الملائكة الكرام استماع القرآن الكريم وتحف مجالسه وتنزل احيانا لاستماعه بالانصات له فمن الدلة على ذلك قول الله تبارك وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى وسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر - [00:05:31](#)

كان مشهودا. والمقصود بقوله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال مجاهد صلاة الفجر اي ان القرآن الذي يتلوه الامام في صلاة الفجر تشهده وتحضره الملائكة. ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:05:54](#)

ولا يعني يصح ما يفعله بعض المذيعين آآ حينما يقول نذيع اليكم شعائر صلاة الفجر ايه؟ بالذات في رمضان تلاوة القرآن بعد الاذان ويقول دائما المذيع ايه؟ وقرآن الفجر - [00:06:14](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا. كان المقصود هو هذا القرآن. آآ اطلاقا. انما يراد بالقرآن هنا القرآن الذي يتلى داخل الصلاة. هذا هو المقصود ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني القرآن الذي يتلى داخل صلاة الفجر - [00:06:34](#)

مشهودا اي تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار. آآ وانما عبر صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح قرآن الفجر لان القرآن يقرأ فيها اكثر من غيرها. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اطالة القراءة في صلاة - [00:06:50](#)

الفجر اكثر من غيرها فيسائر الصلوات المفروضة. فكان يقرأ فيها ما بين السنتين الى المئة اية وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل صلاة الجمعة على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة - [00:07:10](#)

وتحجّم ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح. يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن اثر استماع القرآن الكريم في الملائكة الكرام - [00:07:29](#)

في السمع حتى كادوا يظهرون للناس وذلك عندما تنزلت ودنت من الصحابي الجليل اسید ابن حضير رضي الله عنه وهو يقرأ في صلاة الليل الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان اخبره اسید آآ رضي الله عنه بما حصل له في تلك - [00:07:49](#)

الليلة اه اشياء الانوار مثل مصابيح اخذت تقترب تقترب فتوقف خشية ان الفرس يتتأثر او فزع من هذا النور فكان قد يعني حتى من كان يؤذني ايه؟ ابنه لما آآ قص ذلك للنبي على النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ ابن - [00:08:14](#)

كويس اقرأ ابن حضير يعني ما الذي منعك من ان تستمر؟ ثم فسر له ما رأه فقال له تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم. وهذا في صحيح البخاري. اذا - [00:08:34](#)

آآ في الحديث فضيلة الجهر بقراءة القرآن في صلاة الليل وانها سبب لحضور الملائكة ودنوها من القارئ عليه الصلاة والسلام ولو قرأت يعني لو استمررت في القراءة لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم. يعني ان الملائكة - [00:08:54](#)

كبدة استغراهم في الاستماع كادوا يظهرون للناس على خلاف جبلتهم من الاختفاء الذي هو من شأنهم. وعن امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه انه امر بالسواك. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ان العبد اذا تسول - [00:09:14](#)

ثم قام يصلى قام الملك خلفه. فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها. حتى يضع حتى يضع فاه على فيه. فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك. فطهروا افواه - [00:09:34](#)

للقرآن. وهذا الحديث صححه الالباني رحمة الله تعالى من ذلك ايضا ان الملائكة تحف مجالس القرآن الكريم لستمع وتنصت. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - [00:09:54](#)

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة يعني دارت حولهم. وذكراهم الله في من عنده والحديث رواه مسلم ثم ينتقل الى اثر آآ استماع القرآن الكريم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يقول كان صلى الله عليه وآله وسلم - [00:10:20](#)

حبوا استماع القرآن الكريم. وتطيب نفسه حين استماعه له. ويظهر اثر الاستماع عليه بالتأثير والخشوع والبكاء ولا عجب من ذلك فهو صلى الله عليه وآله وسلم ارق الناس قلبا واسرعهم دمعة واعظمهم تأثرا - [00:10:47](#)

بالقرآن الكريم. فقد كان اعرف الخلق بالله واسدهم له خشية فمن هذه المواقف ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم اقرأ علي. قال قلت اقرأ عليك - 00:11:07

وعليك انزل قال اني اشتاهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ورئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان. صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:24

وعند مسلم هذه رواية البخاري وفي مسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسه رأيت دموعه تسيل وفي رواية فبكى صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:48

وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لابي موسى الاشعري رضي الله عنه. لو رأيتني وانا استمع لقرائتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود والمزمار هنا الصوت الحسن. ها الصوت الحسن. لو رأيتني وانا استمع لقرائتك البارحة. لقد - 00:12:05

مزمارا من مزامير ال داود عليه السلام. وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ابطأت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة بعد العشاء. ثم جئت فقال اين كنت - 00:12:31

قلت كنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقامت معه حتى استمع له. ثم التفت الي فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة - 00:12:49

الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا وهذا ايضا آصححه اللبناني رحمه الله تعالى. هذا سالم المولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا فطبعا هنئا سالم المولى بحذيفة هذا الابي؟ يعني الشرف العظيم من النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولا ادل على - 00:13:09

على محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم الاستماع القرآن الكريم من قول فاطمة رضي الله تعالى عنها اسرالي النبي صلى الله عليه ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة - 00:13:35

وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي. والمعارضة مفاجعة من الجانبين. يعني كأن كلها منها تارة يقرأ والآخر يستمع ثم ينعكس آآ الامر. فهذا معنى المعارضة. ان جبريل كان يعارضني بالقرآن - 00:13:51

كل سنة وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي. اذا المواقف والمواضع التي تبرز تأثير النبي صلى الله عليه واله وسلم عند استماعه للقرآن الكريم كثيرة. وهذا اه لا يستغرب اه لان النبي - 00:14:11

صلى الله عليه واله وسلم هو اتقى آآ الخلق. ها كما في الحديث آآ لو ان اولكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملك شيء. واتقى قلب رجل واحد من البشر - 00:14:31

هو قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعليه انزل القرآن. وقد رأى الملائكة وعرج به الى السماء. وسمع صرير الاقلام ورأى من ايات ربه ما رأى. فتى تأثيره بالقرآن الكريم امر لا يحتاج الى دليل ولا برهان - 00:14:51

ثم ينتقل الى اثر استماع القرآن الكريم في المؤمنين فيقول ان اثر القرآن العظيم في من يسمعه ليس خاصا بالملائكة الكرام او بالنبي صلى الله عليه واله وسلم فقط بل يمتد ليشمل سائر البشر مؤمنهم وكافرهم. ولكن الاثر يختلف باختلاف الشخص نفسه. فاذا كان - 00:15:11

القرآن يحدث اثرا في قلب ونفس الكافر الا ان هذا الاثر لا ينعكس على حياته ولا على سلوكه. بل يحاول ان يكتم هذا الاثر كي لا يظهر على ملامحه ويفتضح امره. فيتلاشى اثر اثر القرآن امام عناده - 00:15:37

استكماله اما المؤمنون فقد امثروا لایات الله تعالى. لتعلما في قلوبهم عملها من التأثير والخوف والخشوع وزيادة ايمان ويفظهر هذا التأثير جليا في انفعالاتهم ولاماهم عنهم القرآن العظيم. كذلك يظهر في سلوكهم - 00:15:57

وحيائهم. فمن ذلك قوله تعالى الله نزل احسن الحديث. كتابا متشابها مثاني تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي - 00:16:19

به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. هكذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتاثرون عند قراءة او سماعه. لرقة في قلوبهم وخشوعا وخضوعا عند كلام الله تعالى. مع ما يكون من الوجل والخوف والبكاء - 00:16:39

كم فعل عبد الله بن عروة بن الزبير قال قلت لجدي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم يفعلون اذا قرأ القرآن. قالت كانوا كما نعتهم الله عز وجل تدمع اعينهم - [00:16:59](#)

وتقشعر جلودهم تناول كثير من العلماء قضية الاعجاز القرآني بالبحث والتصنيف. وكانوا يستشهدون بهذه الآية على ما القرآن العظيم من تأثير في نفوس سامعيه. خاصة اذا كانت هذه النفوس مؤمنة بالله تبارك وتعالى - [00:17:20](#)

اجرى الامام الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى مقارنة بين نوعين من المتكلمين لهذه الآية فقال هذه صفة الابرار. يعني يقصد آآآ المتكلمين لهذه الآية. ها الله نزل احسن من حديث كتابا متشابها تقوى شاعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:17:44](#)

قال هذه صفة الابرار عند سماع كلام الجبار المهيمن العزيز الغفار لما يفهمون منه من الوعد والوعيد والتخييف والتهديد. تقشعر منه جلودهم من الخشية والخوف. ثم تلين جلودهم ثم قلوبهم الى ذكر الله لما يرجون ويأملون من رحمته ولطفه - [00:18:13](#)

فهم مخالفون لغيرهم من الكفار من وجوه او احدها ان سماع هؤلاء هؤلاء المؤمنين ماذا يستمعون؟ ان سماع هؤلاء تلاوة الآيات وسماع اولئك نغمات الابيات من اصوات القينات ابيات الشعر تغنيها المغنين - [00:18:39](#)

الثاني انهم اذا تلية ايات الرحمن قروا سجدا وبكيا. بادب وخشية. لم يكونوا عند سماعها متشاغلين لاهين عنها بل مصففين اليها. فاهمين بصيرين بمعانيها. فلهذا يعملون بها ويسلامون عندها عن بصيرة لا عن جهل ومتابعة لغيرهم. الفرق الثالث انهم يلزمون الادب عند سماعها - [00:19:01](#)

كما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عند سماعهم كلام الله صلى الله عليه واله وسلم. تقشعر جلودهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله لم يكونوا يتشارخون ويتكلفون ما ليس فيهم. بل عندهم من الثبات والسكون والادب والخشية. ما - [00:19:31](#)

لا يلهم احد في ذلك. ولهذا فازوا بالقدر المعلى في الدنيا والآخرة ومن الآيات التي تظهر اثر استماع القرآن الكريم في المؤمنين قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل - [00:19:55](#)

قلوبهم. واذا تلية اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. لقد حاز المؤمنون عند ربهم درجة سامية لتأثيرهم بالقرآن المجيد. تأثرا عمليا صادقا. له نتائجه في الواقع حياتهم وحياة مجتمعهم - [00:20:14](#)

وقد وصف الصحابي الجليل ابو الدرداء رضي الله عنه هذا الوجل المذكور في الآية. بقوله لشاهد ابن حوشة الوجل في القلب كاحراق السعفة. اما تجد له قشريرة؟ قال شهر ابن حوشب بلى. قال اذا وجدت ذلك في القلب - [00:20:38](#)

ادعوا الله فان الدعاء يذهب ذلك. فيما اذا الوجل ارتعاشة قلبية تنتاب المؤمن حين يتلى عليه القرآن العظيم بما فيه من اوامر ونواه وزواجر. فياغشاه جلاله وينتفض منه مهابه ويتمثل عظمة الله الى - [00:20:58](#)

بتقصيره فينبعث الى العمل والطاعة يحكى الاستاذ سيد قطب رحمة الله تعالى عن نفسه مثل هذه الحالة. فقال كنت بين رفقة نسمر حينما طرق اسماعنا صوت قارئ للقرآن من قريب. يتلو سورة النجم. فانقطع بيننا الحديث لنسمع - [00:21:18](#)

وننصت للقرآن الكريم. وكان صوت القارئ مؤثرا وهو يرتل القرآن ترتيلها حسنة. وشئنا فشئنا عشت معه فيما يتلو فلما سمعت قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا كانت الرجفة قد سرت من قلبي حقا الى اوصالي - [00:21:43](#)

في حالة رجفة عضلية مادية ذات مظاهر مادي. لم املك مقاومته. فظل جسمي كله يختلج ولا اتمالك ان اثبته. ولا ان اكفف دموعا هاتنة. لا املك احتباسها مع يهدي والمحاولة - [00:22:07](#)

من الآيات التي تظهر اثر استماع القرآن الكريم في المؤمنين قوله تعالى اذا تلية ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. هنا الله عز وجل على المؤمنين الذين من وصفهم التأثر والبكاء عند سماعهم لآيات الرحمن. ولم يكونوا كالذين اذا سمعوا ايات - [00:22:29](#) الله قروا عليها سما وعمينا قال ابن عباس المراد به القرآن خاصة وانهم كانوا يسجدون ويكونون عند تلاوته وقال النووي رحمة الله تعالى البكاء عند تلاوة القرآن صفة العارفين وشعار الصالحين - [00:22:50](#)

ولهذا قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سورة مريم فسجد. وقال هذا السجود فاين البكي؟ يريد فاين البكاء وكان عبدالاعلى التيمي رحمه الله تعالى يقول من اوتى من العلم ما لا يبيكه لخليق الا يكون اوتى علمـا - 00:23:11  
لان الله نعمت العلماء ثم تلا هذه الآية ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يفرون للباقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخررون للاذقان - 00:23:32

ويزيدهم خشوعا. كان آبا عمر كأن آبا بكر رضي الله تعالى عنه اواها آآكثير البكاء حتى لا يفهم الناس عنه قراءته اذا صلوا بهم. وهذا العذر الذي اعتذر آبا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. حينما آآامر - 00:23:49  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرروا ابا بكر فليصلب بالناس. قالت ان ابا بكر رجل اسيف. ها آآهذا كان معروفا من يعني احوالهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:24:09

يتلف بعد ذلك الى ذكر اثر استماع القرآن في اعدائه وخصومه يقول بلغ تأثير القرآن العظيم مبلغ خرق به العادة المعهودة من تأثير الكلام في النفوس. يعني لا يوجد كتاب على وجه الارض اذا تلي اه على الناس يتأثرون - 00:24:24  
اطلاقا سوء في ذلك المؤمنون وايضا غير المسلمين. او كثير من هؤلاء اذا سمع القرآن فانه يتأثر به تأثرا يعني آآشدیدا فهذا نوع من خرق العادة في التعامل مع اي كتاب او اي كلام يسمع. وهذا من يعني خصائص القرآن الكريم. آآيقول - 00:24:47  
بلغ تأثير القرآن العظيم مبلغ خرق به العادة المعهودة من تأثير الكلام في النفوس واستيلائه على قلوب المخاطبين استيلاء كالقهر وما هو بالقهر وفعله في قلوبهم كالسحر وما هو بالسحر - 00:25:09

صحيح صح الحديث بان يعني ان من البيان لسحرا. لكن الانسان يستنكف حتى عن وصف القرآن بأنه سحر حتى لو اريد به هذا المعنى الصحيح اه حتى ان بعض الاخوة مؤلف كتاب سحر البيان - 00:25:30

اه يقصد به في القرآن الكريم. فمع ان المقصود واضح وهو ان المقصود هنا السحر الحال. اه الذي هو مقصود بقوله عليه الصلاة والسلام ان من القرآن ولكن مع ذلك الانسان يستوحش من انه يسمع كلمة ايه؟ سحر القرآن - 00:25:48  
يقول لا يختص ذلك بالانصار دون الخصوم ولا بمحالفيه دون مخالفيه. ولقد اثر في الاعداء كما اثر في الاتباع فيذكر هنا نماذج من تأثير الخصوم والاعداء بتلاوة القرآن الكريم. طبعا هؤلاء الخصوم يعني اعلم الناس بلغة العرب وافصحهم - 00:26:03  
وهم الذين تحداهم آآ الله عز وجل ان يأتوا بسورة من مثله. عتبة يا ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي كان من عتات المشركين وكان من اشدتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين حربا وايذاء. وكان من دعا عليهم - 00:26:23  
الله صلى الله عليه وسلم بايه؟ باعيانهم. باسمه. آآ دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام آآ يقول جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمـا. اجتمعت قريش يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت امرنا - 00:26:48  
وعاب علينا فليكلمه ولينظر ماذا يريد عليه فجاءه عتبة بن ربيعة وكلمه كلاما طويلا حتى اذا فرغ عتبة قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم فرغت يا ابا الوليد - 00:27:12

قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومي يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون - 00:27:32  
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي اذاننا وقرروا ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون. واستمر النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ صدر سورة اه فصلت حتى بلغ قوله تعالى فان - 00:27:54  
فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثندود فامسك عتبة على فيه. وضع فمه على يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم. وناشده الرحيم ان يكف عنه ثم قام عتبة الى اصحابه - 00:28:14

فانظر الى شدة تأثيره سلطان القرآن وقهر القرآن الكريم لقلبه. خشي واسفه مما فسمعوا فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثندود فامسك عتبة على فيه كي لا يكمل الان - 00:28:33  
وناشده الرحيم يكف عنه ثم قام عتبة الى اصحابه. فقال بعضهم لبعض رأوه وهو قادم من بعيد فقال بعضهم بعض نحلف بالله لقد

جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به - 00:28:55

لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به وكان فيما قال له لما رجع يا معاشر قريش اطيعوني واجعلوها بي خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتلزوه. فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ - 00:29:12

قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه. هكذا كان افهم سماع القرآن في اعدائه يعتبر مفاجأة لم تعتدتها اذانهم ولا عقولهم ولم يعهدوا في ثقافتهم مثل هذا الخطاب الذي فاق في بلاغته وتأثيره - 00:29:39

كل ما سمعته اذانهم من قبل شعرا كان او نثرا ايضا زعماء المشركين كانوا من تأثروا بالقرآن العظيم ايماء تأثر. فهو لاء الزعماء مع عنادهم كان يسارق بعضهم بعضا فربما خرج احدهم في جنح الليل المظلم ما يخرجه الا استيلاء القرآن على مشاعره. يبحث عن - 00:29:59

من يتلو القرآن في هدأة الليل وقد ارخي سدوله فهذا ابو سفيان بن حرب وابو جهل بن هشام. والاخذس بن شريقي او شريقي. خرجن ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل في بيته. فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه - 00:30:30

وكل لا يعلم بمكان صاحبه. فباتوا يستمعون له. حتى اذا طلع الفجر تفرقوا جمعهم الطريق افتضحاوا ان كل واحد كان رايج عشان ايه؟ يستمتع بقراءة القرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضامن ان الا - 00:30:55

هذا يحس به فكل واحد قاعد في مكان لم يرى الاخر. لكن حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق. فتلاوموا تلاوة معاشا بعضهم بعضا. ايه اللي بي عمله ده؟ ها؟ وقال بعضهم لبعض لا تعودوا - 00:31:16

ما ترجعواش تاني للايه؟ لهذا الوضع. لا تعودوا فلو راكم بعض سفهائهم للاوقعتم في نفسه شيئاً لو الناس السفهاء والعبيد هؤلاء القوم آآ رأوكم تأتون لتنتصتوا ولتستمعوا لصوت الرسول عليه السلام ويقرأ القرآن الكريم - 00:31:36

انا هكون فتننة له عن الشرك والكفر للاوقعتم في نفسه شيئاً ثم انصرفوا وحصل في الليلة الثانية ما حصل في الاولى. كل واحد قال ان التانين هيلتزموا بالاتفاق. فاروح انا ايه احظى باستماع القرآن الكريم. فحصل - 00:31:56

نفس الشيء وكل واحد ذهب والتقوا آآ بنفس الطريقة. وحين التقوا في الليلة الثالثة قال بعضهم لبعض لا نبرح حتى نتعاهد الا نعود فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا هكذا كان تأثير القرآن في الاعداء. يخلع منهم القلوب فيطيروا النوم من اعينهم. ويبحثون عن سكن لها - 00:32:14

فاما وجدوه وكادوا ان يستكينوا له اخذتهم العزة بالاثم فارتدوا على ادبائهم ما يمنعهم الا ولها حين سألا الخنس ابا جهل عن رأيه فيما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. قال ماذا سمعت - 00:32:40

تنازعنا نحن وبين عبد مناف الشرف اطعموا فاطعمنا وحملوه فحملنا واعطوا فاعطينا. حتى اذا تجاوزنا على الركب وكنا كفرسي رهان اه وهذا يضرب مثلا للمساواة في الفضل وغيره. حتى اذا تجاوزنا على الركب وكنا كفرسي - 00:33:02

قالوا منانبي يأتيه الوحي من السماء. فمتي ندرك مثل هذه والله لا نؤمن ابدا ولا نصدقه من ذلك ايضا ما حكته كتب السيرة اه من قصة رجل من اليمن من قبيلة دوس قدم مكة في العام الحادي عشر من النبوة. الا وهو الطفيلي - 00:33:31

ابن عمرو الدوسى رضي الله عنه. فاستقبله اهل مكة قبل وصوله اليها وبدلوا له اجل تحيه واكرم تقدير. وقالوا له انك قدمت بلادنا. وان هذا الرجل وهو الذي بين اظهرنا - 00:33:56

فرق جماعتنا وشتت امرنا. وانما قوله كالسحر يفرق بين المرء وابنه. وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجه. وانما نخشى عليك وعلى قومك ما قد حل علينا فلا تكلمه ولا تسمع منه - 00:34:13

قال فوالله ما زالوا بي حتى اجمعت الا اسمع منه شيئاً ولا اكلمه حتى حشوت في اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا والكرس هو وقطن. يعني لدرجة انه وضع من اراد ان يذهب الى المسجد الحرام حشى اذنه بالايه - 00:34:34

بالقطن كي لا يستمع يعني القرآن الكريم. اه يقول حتى ولا وكلمه حتى حشوت في اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا فرقا اي خوفا من ان يبلغني شيء من قوله - 00:34:54

قال فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم يصلي عند الكعبة. فقمت قربا منه فابى الله الا ان يسمعني بعد قوله فسمعت كلاما حسنا - 00:35:11

فقلت في نفسي واثقل امياء والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح. فما يمنعني ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان ما يقول حسنا قبلت وان كان قبيحا تركت - 00:35:30

قال فمكثت حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى بيته. فتبعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لي كذا وكذا. فوالله ما برحوا يخوونني امرك - 00:35:49

حتى سدت اذني بكرصف لثا اسمع قوله. ثم ابى الله الا ان يسمعني فسمعت قوله حسنا فاعرض علي امرك. فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا علي - 00:36:09

ان فلا والله ما سمعت قوله احسن منه ولا امرا اعدل منه فاسلمت وشهدت لا تلحق ايضا جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. يقرأ في المغرب بالطول - 00:36:27

فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون. كاد قلبي ان يطير قال ابن كثير وكان جبير لما سمع هذا - 00:36:49

بعد مشركا على دين قومه وانما كان قدم في فداء المسارى بعد بدر. وناهيك بمن تؤثر القراءة في المشرك المصر على الكفر. فكان هذا هدایته ولهذا كان احسن القراءات ما كان عن خشوع من القلب. التأثر بالقرآن الكريم وان كان - 00:37:13

النماذج التي ذكرناها سورة هي صورا فرضية لكن هناك آآ سور جماعية تدل على مدى اثر القرآن على سامعيه من من اعدائه. حيث ضرب لنا كفار قريش مثلا واقعيا يبين اثر القرآن العظيم على قلوبهم - 00:37:36

رغم كفرهم فلم يتمالكوا انفسهم عندما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم. وسجد فسجدوا وهم مشركون وهم يمارون في الوحي والقرآن وهم يجادلون في الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وانما سجدوا تحت وطأة القرآن وسلطان - 00:37:56

على الكون كله. فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال سجد النبي للحديث في البخاري. حديث صحيح. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانس - 00:38:18

فالمشركون انفسهم لم يتمالكوا انفسهم ما استطاعوا ان يقاوموا عظمة القرآن الكريم فمجرد ما سمعوا قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا سجدوا اه ضمن ايضا من سجد من المؤمنين ومن الجن والانس كما اه جاء في هذا اه الحديث الذي رواه البخاري في كتاب التفسير - 00:38:37

ولقد صدق القائلون فتحت الامصار بالسيوف وفتحت المدينة بالقرآن فقد كان القرآن الكريم هو السلاح الحاسم في تحويل اهل المدينة خرجمهم واوسمهم من الشرك والوثنية الى الاسلام والقرآن. ففي بيعة العقبة الاولى دار هذا الحوار بين النبي صلى الله عليه واله وسلم ونفر من - 00:38:59

من خرج المدينة وكانوا ستة نفر. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتم؟ قالوا نفر من الخزرج. قال من موالي اليهود يعني من حلفائهم؟ قالوا نعم. قال افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا بلى. فجلسوا معه. فدعاهم الى الله تعالى وعرض عليهم - 00:39:29

الاسلام وتلا عليهم القرآن فامنوا وصدقوا وبعد ذلك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وعبدالله بن ام مكتوم الى المدينة ليعلم الناس القرآن الكريم. وهذا ما اه سند ذكره ان شاء الله تعالى فيما بعد ما فصلنا. هناك ايضا قصة اسلام - 00:39:49

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وان كانت في سندها ضعف لكن آآ قيل انها صحت من طرق اخرى آآ بدون ذكر آآ ايات سورة طه ولكن ايات اخر. فعن انس فيزرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج عمر متقدلا - 00:40:11

السيف فلقيه رجل من بني زهرة قال اين تعمد يا عمر؟ قال اريد ان اقتل محمدا. صلى الله عليه وسلم قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا؟ فقال عمر ما اراك الا قد صبوت - 00:40:31

وترك دينك الذي انت عليه. الكلام ده يدل انك انت ها اسلمت يعني. قال افلا ادلك على العجب يا عمر؟ ان ختنك ختنه يعني صهره.

يعني زوج اخته وهو سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه. قال افلا ادلك على العجب يا عمر؟ ان - [00:40:51](#)  
ختمك واختك قد صبوا وترك دينك الذي انت عليه. فمشى عمر ذامرها اي متهدها حتى اتاها وعندهما رجل من المهاجرين يقال له  
خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت. فدخل عليهما فقال عمر رضي الله تعالى عنه ما هذه - [00:41:11](#)  
الهينمة يعني الصوت الخفي. ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم؟ و كانوا يقرأون طه فقال ما عدا حديث تحدثناه بيننا. قال فلعلكما  
قد صبونما فقال له قتله ارأيت يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوثب على ختمه فوطأه وطا شديدا. فجاءت اخته - [00:41:37](#)  
دافعته عن زوجها فنفخها نفحة فدما او فدم وجهها. فقالت وهي غبة يا عمر ان كان الحق في غير دينك اشهد ان لا اله الا الله واهد  
ان محمدا رسول الله. فلما يأس عمر قال - [00:42:03](#)

قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم اقرأه. وكان عمر يقرأ الكتب فقالت اخته انك رجل نجس ولا يمسه الا المطهرون. فقم واغتسل  
او توضأ. فقام عمر فتوضا ثم اخذ الكتاب فقرأ طه. حتى انتهى الى - [00:42:23](#)

تعالى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فقال عمر دلوني على محمد صلى الله عليه وسلم. فلما سمع خباب اللي هو  
كان مختفي بقى. فلما سمع خباب قول عمر خرج من - [00:42:41](#)

البيت. فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس. اللهم اعز الاسلام بعمر بن  
الخطاب او ابن هشام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا - [00:43:00](#)

فانطلق عمر حتى اتى الدار وعلى باب الدار حمزة وطلحة واناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى حمزة وجل  
ال القوم من عمر. قال حمزة فهذا عمر. فان يرد الله بعمر خيرا يسلم. ويتبوع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

وان يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا. والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
اتى عمر فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيفه. وقال اما انت منتهيا يا عمر حتى ينزل - [00:43:44](#)  
الله بك من الخزي والنکال ما انزل من الوليد ابن المغيرة اللهم هذا عمر ابن الخطاب. اللهم اعز الدين بعمر ابن ف قال عمر اشهد انك  
رسول الله. فاسلم رضي الله تعالى عنه - [00:44:04](#)

من هذه القصص آآ ايضا آآ قصة آآ يعني اسيد ابن حضير وسعد ابن آآ معاذ فقد جاء من خبرهما وكان سيدى الاوس اه بان الداعية  
المكي قد نزل قريبا من ديارهما. وان الذي جرأه على ذلك اسعد ابن اه زراره - [00:44:21](#)

رضي الله تعالى عنه. فقال سعد بن معاذ لاسيد بن الحوير لا اب لك يا اسيد انطلق الى هذا الفتى المكي الذي جاء بيوتنا ليغري  
ضعفاءنا. آآ يعني ايه؟ يحضر ضعفانا عن الاسلام ويزيشه لهم - [00:44:54](#)

ليغري ضعفانا ويسفه الهتنا وازجره امنعه. وحذره من ان يطأ ديارنا بعد اليوم ولو لا انه في ضيافة ابن خالتي اسعد ابن زراره وانه  
يمشي في حمايته لكيتكم ذلك اخذ اسيد حبرته ومضى نحو البستان. فلما رأه اسعد بن زراره مقبلا. قال لمصعب ويحك يا مصعب -  
00:45:12

هذا سيد قومه وارجحهم عقلا وامكالمهم كمالا. اسيد بن حضير. فان يسلم تبعه في اسلامه خلق كثير. فاصدق الله فيه واحسن التأني  
له. اعد عليه الامر برفق وتأني بالمرة كده كلمة عابرة كتير جدا من الناس حتى الملتزمين - [00:45:42](#)

بيجي ذكر فلان يقول لك فلان آآ كان يريديني اسلم. يا اسلم. حق تعبير في غاية الركاكه. في غاية الركاكه وفي غاية الضعف ما يصح  
ابدا يقول لك آآ يا اسلم فلان عايز يأسلم. ها هي الفعل يسلم. انما اسلم دى كلمة من اختراع آآ الناس في هذا العصر - [00:46:09](#)  
من الركاكه وضعف اللغة الشديد. حتى في كلمة تنس اصل الدين. مش عارفين ننطقوها صح ها ماشي مش هقوم ازاي فلسطين كله  
بيقولها فلسطين ماشي مش مشكلة لكن تيجي في عمارة - [00:46:29](#)

الاسلام نفسها وقتها غلط يا اسلم ايه اسلم دى؟ ها من اين اتيت بهذه اللغة يسلم ها يسلم اسلاما لما اسلم كلام في غاية الركاكه  
والضعف والهزال. ما يليق ابدا باي مسلم يقول لي اسلم. ها؟ انما - [00:46:44](#)

يسلم اخذ اسيد حبرته ومضى نحو البستان. فلما رأه اسعد بن زراره مقبلا قال لمصعب ويحك يا مصعب هذا سيد قومه وارجحهم

عقلا واكملا اسید بن حضیر. فان یسلم تبعه في اسلامه خلق کثیر. فاصدق الله فيه - 00:47:00

واحسن التأني له. وقف اسید بن الحضیر على الجموع والتفت الى مصعب وصاحبه. وقال ما جاء بك ما الى واغراکما بضعفائنا. اعتزلا 00:47:23 هذا الحي ان كانت لكمابن نفسیکما حاجة. وادي الكنایة عن القتل -

فالتفت مصعب الى اسید وخطبه بهجته الصادقة وقال له يا سید قومه هل لك في خير من ذلك قال وما هو قال مصعب مجلس الينا 00:47:44 وتسمع منا فان رضيت ما قلناه قبلته. وان لم ترضه تحولنا عنکم ولم نعد -

اليکم فقال اسید لقد انصفت وركز رمحه في الارض وجلس. فا قبل عليه مصعب يذكر له حقيقة الاسلام ويقرأ عليه شيئا من ایات 00:48:06 القرآن. فقال اسید ما احسن هذا الذي تقول وما اجل ذلك الذي تتلو -

كيف تصنعون اذا اردتم الدخول في الاسلام فقاله مصعب تقتسل وتتهر ثيابك وتشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتصلي 00:48:26 رکعتین فقام الى البئر فتطرہ بماءها وشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وصلی رکعتین -

كان على اسید ان يعود لسعد ابن معاذ لينقل له اخبار المهمة التي كلفه بها وهي ان يزجر مصعب ابن عمير واه يخرجه. وما کاد 00:48:50 يقترب اسید من مجلس سعد حتى قال سعد لمن حوله. اقسم لقد جاءكم اسید بغير الوجه الذي -

اذا هب به. يعني ذهب بوجه کافر غصب ورجع بوجه مؤمن مشرق بنور الاسلام اه المهم ان اه يعني اسیدا دبر اه طریقة معینة بحيث 00:49:10 تنتهي بذهابه الى اه نفس هذا اه -

المجلس وما کاد اه يعني يسمع اه سعد اه معاذ اه عرض اه مصعب بن عمير وتلاوة ایات القرآن الكريم عليه حتى شرح الله 00:49:28 عز وجل صدره للسلام -

من ذلك ايضا آآ قصة عمرو ابن الجموح. فقد كان عمرو بن الجموح سید بنی سلمة. قد جاوز الستین من عمره حين بدأت اشعة الایمان 00:49:46 تغمر بیوت پتر. بیتا فبیتا على ید الداعیة الاول سفیر الاسلام -

مصعب بن عمیش رضی الله تعالى عنه. فامن على پدیه اولاده الثلاثة. ثلاثة ثلاثة من اولاد عمرو ابن الجموح. معوذ وخلاد وصاحب لهم 00:50:08 یدعی معاذ بن جبل وامنت مع ابنائه الثلاثة امهم هند. وهو لا یعرف من امر ایمانهم شيئا -

رأی هند زوجة عمرو ابن الجموح ان یترقب غلب على اهلها الاسلام. وانه لم یبق من السادة والاشراف احد على الشرک سوی زوجها 00:50:34 ونفر قلیل معه. وكانت تدلہ وتشفق عليه من ان یموت على الكفر فیصیر الى النار. وكان هو في -

نفسه یخشى على ابنائه ان یرتدوا عن دین ابائهم واجدادهم وان یتبعوا هذا الداعیة مصعب بن عمير الذي استطاع في زمان قلیل ان 00:50:54 یحول کثیرا من الناس عن دینهم. وان یدخلهم في دین محمد صلی الله عليه وسلم. فقال لزوجته يا هند -

احذری ان یلتقي اولادک بهذا الرجل. يعني مصعب ابن عمير رضی الله عنه. حتى نرى رأینا فيه فقالت سمعا وطاعة هي مؤمنة لكن 00:51:14 كانت تخفي اه ایمانها وابنادها ايضا كانوا قد اسلموا. قالت سمعا وطاعة -

هل لك ان تسمع من ابنك معاذ عن هذا الرجل؟ فقال ويحك وهل صبا معاذ عن دینه وانا لا اعلم؟ قالت کلا ولكنه حضر بعض 00:51:33 آآ مجالس يعني مصعب وحفظ شيئا مما یقوله -

قال ادعوه الي. فلما حضر بين یدیه قال اسمعني شيئا مما یقول هذا الرجل. فقال بسم الله الرحمن الرحيم وتلى فاتحة الكتاب فقال 00:51:52 عمرو ما احسن هذا الكلام وما اجمله -

اوکل کلامه مثل هذا؟ فقال معاذ واحسن من هذا يا ابناه. فقال لك ان تبایعه فقومك جميعا قد یایعوك. سكت عمرو بن الجموح ثم قال 00:52:08 لست فاعلا حتى استشير منا. فانظر ما یقول الصنم -

فقال له معاذ وما عسى ان یقول من اه يا ابناه وهو خشب اصم لا یعقل ولا ینطق فقال عمرو في حدة قلت لك لن اقطع امرا دونه. 00:52:28 يعني ایه؟ لن احسن احسم امرا او اتخاذ قرارا دون رجوع -

الایه؟ للصنم ملاک اه والاستشارتها. ثم قام عمرو بن الجموح الى منا. وكانوا اذا ارادوا ان یکلموه جعلوا خلفه امرأة عجوزا فتجیب 00:52:47 عنه بما یلهمها ایاه في زعمه. ثم وقف امامه واعتمد على رجله الصحیحة -

لان الاخرى كانت عرجاء شديدة العرجة. فاثنى عليه اطيب الثناء. اخذ يمدح في الایه؟ في هذا الله الصنم. ثم قال يا مناه لا ريب انك قد علمت بان هذا الداعية الذي وفد علينا من مكة. لا يريد احدا بسوء - 00:53:07

ان سواك وانه انما جاء ليهاننا عن عبادتك. وقد كرهت ان اباعيده على الرغم مما سمعته من جميل قوله حتى استشيرك فاشيري عليه. ومن اتى الثالثة الاخرى فلم ترد عليه مناه بشيء. فقال لعلك قد غضبت وانا لم اصنع شيئاً يؤذيك بعد. ولكن لا بأس ساترك اياماً حتى يسكت - 00:53:27

في الغضب. كان ابناء عمرو بن الجموح يعرفون مدى تعلق ابיהם بصنمه مناه. وكيف انه غدا مع قطعة منه ولكنهم ادرکوا انه بدأ تتنزعزع مكانته في قلبه. وان عليهم ان ينتزعوه من نفسه انتزاعا - 00:53:54

سار ليلا ابناء عمرو ابن الجموح مع صديقه معاذ ابن جبل الى ما نام. وحملوه من مكانه وذهبوا به الى حفرة لبني سلمة يرمون فيها اقدارهم وطرحوه هناك وعادوا الى بيوتهم دون ان يعلم بهم احد - 00:54:14

لما اصبح عمرو مشي الى صنمته لتحيته فلم يجده. فقال ويلكم من عدا على الهنا هذه الليلة فلم يجده احد شيء فاخذ يبحث عنه في داخل البيت وخارجه وهو غضبان يتهدد ويتوعد حتى وجده منكسا على رأسه في الحفرة ففسله - 00:54:34

وطهره وطبيه واعاده الى مكانه. وقال له اما والله لو اعلم من فعل بك هذا لاخزته. فلما كانت الثانية عدا الفتية على مناه ففعلوا آآ فيه مثل فعلهم بالامس. فلما اصبح الشيخ التمسه فوجد - 00:54:55

في الحفرة ملطخا بالاقدار. فاخذ وغسل وطيب واعاده الى مكانه. وما زال الفتية يفعلون بالصنم مثل ذلك كل يوم فلما ضاق بهم ذرعا راح اليه قبل منامه. واخذ سيفه فعلقه برأسه. وقال - 00:55:15

يا منال اني والله ما اعلم من يصنع بك هذا الذي ترى فان كان فيك خير فادفع الشر عن نفسك وهذا السيف معك ثم اوى الى فراشه فما ان استيقظ الفتية من ان الشيخ قد غطى في نومه حتى هب به الى الصنم فاخذوا السيف من عنقه - 00:55:35

وذهبوا به خارج المنزل وربطوه الى كلب ميت بحبل والقوا بهما في حفرة الاقدار. فلما استيقظ الشيخ ولم يجد الصنم. خرج يبحث عنه فوجده مكبا على وجهه في البئر مربوطا الى كلب ميت. وقد سلب منه السيف - 00:55:56

فلم يخرجوا هذه المرة من الحفرة وانما تركها وانشأ يقول والله لو كنت الها لم تكن انت وكلب فبئر في قرن ثم ما لبث ان دخل في دين الله عز وجل - 00:56:19

اه الحقيقة بتبقى يعني اه صور اخرى اه منصور التأثير اه او الاعجاز التأثيري اه للقرآن الكريم وهذا الكلام في الحقيقة او هذا الموضوع بالذات ليس موضوعا نظريا. بالنسبة لكل واحد منكم لكنه موضوع عملي - 00:56:40

معنى انك اه ابدأ من الان ان تعرض نفسك ببركات القرآن سواء سماعة او تلاوة واه فتش بنفسك عن هذا التأثير. ستتجد بالفعل لو صفا آآ قلبك آآ يعني تأثير القرآن تحس به وآآ تفعل به - 00:56:57

وينعكس على حياتك كلها. باقي الكلام على اثر استماع القرآن الكريم في النصاري وآآ ايضا في الجن. وايضا ذكر نماذج مفصلة آآ سواء معاصرة او قديمة آآ في تأثير آآ كثير من - 00:57:17

آآ عند سماع القرآن الكريم لكن نكتفي الليلة بهذا القدر. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين - 00:57:37

وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهور غيب وتقبلوا تحياتي اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة - 00:57:57

اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:27